

## تفسير السمرقندي

@ 435 \$ سورة الأنبياء 80 - 82 \$ .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني دروع الحديد وذلك أن داود عليه السلام خرج يوماً متنكراً ليسأل عن سيرته في مملكته فاستقبله جبريل عليه السلام على صورة آدمي فلم يعرفه داود فقال كيف ترى سيرة داود في مملكته فقال له جبريل عليه السلام نعم الرجل هو لولا أن فيه خصلة واحدة قال وما هي قال بلغني أنه يأكل من بيت المال وليس شيء أفضل من أن يأكل الرجل من كد يده فرجع داود عليه السلام وسأل ! عز وجل أن يجعل رزقه من كد يديه فألان له الحديد وكان يتخذ منها الدروع ويبيعها ويأكل من ذلك فذلك قوله ! 2 2 ! يعني ألهمناه ويقال ! 2 2 ! بالوحي ^ صفة لبوس لكم ^ ! 2 2 ! يعني يمنعكم قتال عدوكم قرأ ابن عامر وعاصم في رواية حفص بالتاء ! 2 2 ! وقرأ عاصم في رواية أبي بكر ^ لنحصنكم ^ بالنون بدليل قوله وعلمناه وقرأ الباقر بالياء بلفظ التذكير يعني ليحصنكم ! عز وجل ويقال يعني اللبوس ومن قرأ بالتاء فهو كناية عن الصنعة واختار أبو عبيد بالتاء ! 2 2 ! لأن اللبوس أقرب إليه .

ثم قال ! 2 2 ! اللفظ لفظ الإستفهام يعني أشكروا رب هذه النعم ووجدوه .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! قرأ أبو عبد الرحمن الأعرج ! 2 2 ! بضم الحاء على معنى الإبتداء وقراءة العامة ! 2 2 ! بالنصب ومعناه وسخرنا لسليمان الريح ! 2 2 ! يعني قاصفة شديدة وقال في موضع آخر ! 2 2 ! [ ص : 36 ] أي لينة فإنها كانت تشتد إذا أراد وتلين إذا أراد ! 2 2 ! يعني تسير بأمر ! عز وجل ويقال بأمر سليمان ! 2 2 ! بالماء والشجر ^ وكنا بكل شيء عالمين ^ يعني من أمر سليمان وغيره .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني سخرنا لسليمان من الشياطين من يغوصون له في البحر ! 2 2 ! من البنيان وغيره ! 2 2 ! من أن يهيجوا أحداً في زمانه ويقال يحفظهم أن لا يفسدوا ما عملوا ويقال ! 2 2 ! ليطيعوا سليمان عليه السلام ولا يعصوه \$ سورة الأنبياء 83 \$ .  
قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أذكر أيوب عليه السلام وصبره روي في